مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (41) العدد (2)2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (41) No. (2) 2019

واقع تقويم برامج تدريب المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية بجامعة تشرين كلية التربية)

الدكتور غسان بركات *

الدكتور محمد اسماعيل **

نضال محمد عبشي ***

(تاريخ الإيداع 18 / 3 / 2019. قبل للنشر في 23 / 4 / 2019)

□ ملخّص □

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على مواصفات معلم المستقبل ومتطلبات إعداده ولاسيما في ضوء المتغيرات العالمية وتبدل أدواره في عصر التكنولوجيا والتطور العلمي والثقافي، ومن ثم تعرف واقع برامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية فيها،

والوقوف عند الطرائق المعتمدة والمناهج المتبعة التي يتبعها عضة الهيئة التدريسية في تأهيل معلم الصف، وذلك من أجل تطوير هذه البرامج في ضوء الأدوار التربوية الجديدة للمعلمين. وذلك بهدف إعداد مقياس لتقويم برامج إعداد المعلمين وفق متطلبات أنظمة الجودة العالمية وذلك لتحقيق الإصلاح للمعلم المتخرج حديثاً، من منطلق أن المعلم يعد حجر الزاوية ونقطة الانطلاق في تطوير وتحديث العملية التعليمية وبالتالي الحصول على مخرجات مناسبة مؤهلة التأهيل المطلوب.ومن خلال استخدام المقياس توصل الباحث للنتائج الآتية:

النسبة المئوية للمؤشرات المحققة في مواصفات الطالب المعلم من وجهة نظر عضة هيئة التدريس قد تراوحت بين (12.5%) و (75%) أما النسبة المئوية المتوسطة فقد بلغت (27.33%) مما يدل على أن برنامج تربية المعلمين ومخرجاته في المجال المهني لم تحقق الرضى الكبير والمطلوب للمستفيدين من هذا البرنامج، وأن هناك حاجة إلى إعادة النظر في أهداف هذا المجال ومحتواه وأساليب إكسابه للطلبة.

النسبة المئوية للمؤشرات المحققة في مواصفات الطالب المعلم من وجهة عضو هيئة التدريس قد تراوحت بين (12.5%) و (50%) أما النسبة المئوية المتوسطة فقد بلغت (26.13%) مما يدل على أن برنامج تربية المعلمين ومخرجاته في المجال الاجتماعي–الشخصي لم تحقق الرضى الكبير والمطلوب للمستفيدين من هذا البرنامج، مما يشير إلى وجود حاجة إلى إعادة النظر في أهداف هذا المجال ومحتواه وأساليب إكسابه للطلبة

وقد خرج البحث بعدد من المقترحات أهمها:

- ضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي
- أهمية إعداد المعلمين وتأهيلهم على المستوى العربي والمحلي وفق أنظمة الجودة العالمية
- تبني المقياس المقترح كأداة لتقييم برامج إعداد المعلمين في كليات التربية السورية.

الكلمات المفتاحية: الجودة– الجودة في التربية– نظام الجودة– برامج تدريب المعلمين ومخرجاتها– الجودة الشاملة.

* **أستاذ – قسم أصول التربية – كلية التربية –جامعة تشرين– اللاذقية – سورية.**

** **أستاذ – قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية– جامعة البعث– حمص – سورية.**

*** **طالب دراسات عليا (دكتوراه) –قسم تربية الطفل – كلية التربية– جامعة تشرين– اللاذقية – سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (41) العدد (2)2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (41) No. (2) 2019

Evaluation of teacher training programs and their outputs according to the overall quality standards from the point of view of faculty members (Field study at Tishreen University College of Education)

Dr. Ghassan Barakat*
Dr. Mohamad Esmaeel**
Nedal Abshi***

(Received 18 / 3 / 2019. Accepted 23 / 4 / 2019)

□ ABSTRACT □

This research aims to identify the characteristics of the future teacher and the requirements of preparation, especially in the light of global variables and changing roles in the era of technology and scientific and cultural development, and then know the reality of teacher education programs in the Faculty of Education, Tishreen University,

And to stand at the approved methods and methods adopted by the teaching staff in the rehabilitation of the teacher grade, in order to develop these programs in light of the new educational roles of teachers. In order to prepare a scale for the evaluation of teacher preparation programs in accordance with the requirements of international quality systems in order to achieve reform of the newly graduated teacher, in view of the teacher is the cornerstone and starting point in the development and modernization of the educational process and thus get the appropriate outputs qualified qualification required. The following:

The percentage of indicators achieved in the specifications of the student teacher from the point of view of the bite of the faculty ranged between (12.5%) and (75%) and the average percentage was (27.33%), indicating that the program of teacher education and its outputs in the professional field did not satisfy And that there is a need to review the objectives of this area, its content and the methods of providing it to the students.

The percentage of indicators achieved in the specifications of the student teacher from the point of view of the faculty member ranged between (12.5%) and (50%) and the average percentage reached (26.13%) indicating that the teacher education program and its outputs in the social-personal field did not achieve The great satisfaction required for the beneficiaries of this program, which indicates the need to review the objectives of this area and content and methods for students The research came out with a number of proposals,

• The need to keep up with global changes and achieve quality requirements as an essential step for school reform

• The importance of preparing and qualifying teachers at the Arab and local level according to international quality systems

• Adopt the proposed scale as a tool to evaluate teacher training programs in Syrian education colleges.

Keywords: quality - quality in education - quality system - teacher training programs and outputs – total quality

*Professor, Department of Education, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia , Syria
** Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Al-Baath University, Homs, Syria
***Postgraduate student, Department of Child Education, Faculty of Education, Tishreen University

مقدمة:

يشهد عالمنا اليوم العديد من التغيرات والتحولات في جميع الميادين وعلى كافة الأصعدة، لذا من الضرورة أن يواكب هذه التغيرات تطورات وإصلاحات في الميدان التربوي من حيث أن التربية هي الأداة التي تبني الإنسان القادر على التعامل مع معطيات وخصوصيات الألفية الثالثة

ونتيجة لذلك احتلت مسألة التطوير التربوي والإصلاح المدرسي مركز الصدارة في فكر التربويين وضمن أولوياتهم. وهدف هؤلاء إحداث التطوير والإصلاح للواقع التعليمي في كافة جوانبه

إلا أن الاهتمام الأكبر انصب على المعلم كونه حجر الزاوية والركيزة الأساسية في عملية التطوير والتحديث. كما أنه الموجه الأساسي للعملية التعليمية وتقع على كاهله مسؤولية تحقيق أهداف النظام التعليمي.

لا شك أن التغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتقنية التي طالت مجالات الحياة يجب أن تطال المعلم إعداداً وتأهيلاً وتدريباً كي يكون قادرا على النهوض بأعباء الرسالة التربوية المناطة به

إذ أنه يعد بحق أحد المدخلات الرئيسة للنظام التربوي. فالمعلمون مسؤولون عن تعليم الأجيال وتربيتها ومن ثم رفد المجتمع المحلي وتغذيته بصفة دورية مستمرة عبر العصور

وبهذا الدور التربوي والاجتماعي الحاسم للمعلمين فإن تأهيلهم الوظيفي بالنتيجة يؤثر مباشرة سلباً أو إيجاباً في تطور الأجيال ونمو شخصيتها(حمدان ،1997، ص 4)، وقد برزت بعض الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم والتي تؤكد ضرورة مجاراة العصر وملاحقة التطورات العلمية والتقنية.

ولعل أهم هذه الاتجاهات تلك التي تؤكد إعداد المعلم وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة الشاملة ومما يساعد على أداء دوره والقيام بمهماته على أكمل وجه وذلك لمسايرة تطورات العصر والتعامل مع تحديات المستقبل

مشكلة البحث:

إذا نظرنا بنظرة متفحصة إلى برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي يتضح لنا التأكيد على تأهيل معلم المستقبل أكاديميا ومهنيا وشخصيا. في حين كثير من هذه الجوانب غائب في الممارسة العملية، كما نقف على ضعف التنسيق بين القائمين على تعليم الجانب التخصصي والقائمين على تعليم الجانب المهني أو الثقافي، مما ينعكس بدوره على عملية الإعداد كما أن معظم برامج كليات التربية تعجز عن تزويد الطالب المعلم بمهارة التعليم الذاتي الأمر الذي يجعله غير قادر على متابعة المتغيرات التي تطرأ على محتويات المنهج نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث. كما أن هذه البرامج تتابع في الدراسات النظرية ولا يحظى الجانب العملي التطبيقي بالاهتمام الكافي. وهي لا تنمي لدى الطالب المعلم الاتجاهات نحو مهنة التعليم ولا تبرز أهمية هذه المهنة ولا تنمي شعور الطالب المعلم بالانتماء إليها. (راشد،1996، ص 85-88)

ونتيجة للتطور الكلي والجزئي في برامج إعداد المعلم بات من الضرورة الوقوف عند واقع هذا التأهيل والإعداد وتقويم جوانب الضعف والخلل فيه وما أحوجنا في عملية التقويم هذه **إلى مقياس مصمم وفق أنظمة الجودة الشاملة** يشمل تصورا للمعايير الواجب توافرها في برامج إعداد المعلم لتحقيق أهدافها المرجوة وغايتها المنشودة، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

وتأتي أهمية تصميم مثل هذا المقياس في ظل ندرة المقاييس عالميا وانعدامها محليا

ومن هنا تتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما جودة برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسيةفي كلية التربية جامعة تشرين؟

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1-ما معايير الجودة لبرامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة؟

2-ما المقياس المقترح لقياس جودة برامج المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة؟

3-ما درجة تحقيق معايير الجودة لبرامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية من خلال المقياس؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

إن وضع معايير لتقويم جودة العملية التعليمية بمدخلاتها ومخرجاتها كافة للتمكن من تكوين صورة واضحة عن واقع الجودة وسبل تطويرها وتحسينها من الأمور المهمة لتحقيق الإصلاح المدرسي ولاستمرار المؤسسات التعليمية وبقائها في عصر تزداد فيه المنافسة لتحقيق الأداء المتميز في الخدمة التعليمية.

ويمكن القول إن أهمية البحث تتركز في النقاط التالية:

1-اقتراح تصور لتحسين جودة برامج إعداد المعلم في كلية التربية

2-توضيح مدخل الجودة الشاملة كأسلوب في تحسين النظام التعليمي وأساس للحصول على شهادة الاعتماد الأكاديمي

3-إفادة الجهات المسؤولة عن تخطيط برامج إعداد المعلم وتنفيذها وتقويمها (الإدارة –الهيئة التدريسية – الطلاب – المعلمون) من خلال الوقوف على معايير الجودة في برامج تربية المعلمين ومخرجاتها الواجب توافرها لتستطيع مواجهة التحديات المعاصرة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1-الوقوف عند مواصفات معلم المستقبل ومعاييره وإعداده كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي

2- التعرف على واقع إعداد المعلمين في كلية التربية (جامعة تشرين أنموذج)

3-إعداد مقياس لتقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير أنظمة الجودة العالمية

4-تقييم برامج إعداد المعلمين من خلال المقياس السابق وفق آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية .

مصطلحات البحث:

-الجودة Qualaity:هي مجمل الخصائص والمميزات المتعلقة بالناتج أو الخدمات التي تؤثر في قدرتها على تلبية الحاجات الظاهرة والكامنة (دوهيرتي، 1999، ص 13) .

-الجودة في التربية –التربية للجودة-(Education quality):هي العملية التي تهدف إلى توعية المتعلم واهتمامه بالجودة من حيث معارفها وميادينها ونظرياتها وأساليب تطبيقها وتزويده بالمعلومات والمهارات وتكوين

الاتجاهات والدوافع والقيم التي تساعده على تطبيق مبادئ الجودة ومفاهيمها في حياته العملية وفي علاقته مع ذاته ومع الآخرين (البندري،طعيمه،2004، ص5) .

-**نظام الجودة:** هي هيكل تنظيمي ومهام وإجراءات وعمليات لتطبيق إدارة الجودة وممارستها (مأخوذ من المعايير البريطانية)

(دو هيرتي ،1999، ص15)

-**كلية التربية:** تهدف كليات التربية في جامعات الجمهورية العربية السورية إلى:

تنفيذ السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية وتوفير القوى البشرية ذات الكفاية العلمية العالية اللازمة للعمل في المجالات التربوية والنفسية وفي التخصصات النوعية المتصلة بها، والنهوض بالبحث التربوي والنفسي وتطويره وتلبية حاجات المجتمع من الخدمات التربوية والنفسية (وزارة التعليم العالي 1999، ص3)

معلم الصف:يشير مفهوم معلم الصف إلى أن يعهد لمعلم واحد إدارة التلاميذ وأنشطتهم الصفية في صف واحد من صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتربيتهم، حيث يتولى تعليم المواد جميعها لعام أو فصل دراسي كامل.

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة المتعلقة بتأهيل المعلم وإعداده:

1-دراسة كنعان 2003 بعنوان – رؤى مستقبلية لإعداد المعلمين وتأهيلهم في كليات التربية في الجامعات السورية.دمشق/سوريا.

أوصت الدراسة بضرورة إعداد المعلمين وتأهيلهم في كليات التربية على المستوى الجامعي لمراحل التعليم كافة، والإفادة من التجارب العالمية والعربية في إعدادهم وتدريبهم وتعزيز الرؤية الجديدة في سورية لإعداد المعلمين وتدريبهم عامة، والإسراع في تطبيق مضمون المذكرة التطويرية لإعداد الأطر التربوية وإيجاد المناهج الجديدة الملائمة للتغيرات التربوية الجديدة وتطويرها، وإيجاد الحوافز المادية والمعنوية المشجعة لاستقطاب الأطر التدريسية الكيفية، وإيجاد مراكز تدريبية ومدارس نموذجية بتقنيات تربوية حديثة

دراسة السنبل (2004) بعنوان- رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي: دمشق/سوريا

أكدت الدراسة أن برامج تأهيل المعلمين وإعدادهم في الوطن العربي بأمس الحاجة إلى بناء منظومات مضبوطة الجودة من حيث المقررات الدراسية وآليات التوصيل والإشراف الأكاديمي واختيار المعلمين والهياكل الإدارية وأساليب التقويم

وركزت الدراسة على أهمية التعليم عن بعد في مجال إعداد المعلمين أو تدريبهم حتى يتسنى لهذا النوع من التعليم القيام بإصلاحات نوعية تجد طريقها لتكون نموذجا لإصلاح التعليم التقليدي الذي كثرت الإشارة إلى ضعف جودته ونوعيته.

-دراسة راشد (2004) بعنوان -تدريب المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة: مصر /القاهرة.

أوصت الدراسات بما يلي:

1- إنشاء مراكز دائمة لتدريب المعلمين ذات برامج متنوعة تصلح لكافة المراحل والاختصاصات

2- استخدام أساليب تدريب المعلمين عن بعد بواسطة شبكات المعلومات والبث الإذاعي وشبكة الفيديو

3-محاولة التغلب على معوقات برامج تدريب المعلمين الحالية وسلبياتها

4-أن يتجه جانب أكبر من جهود البحوث التربوية إلى دراسة مشكلات تدريب المعلمين في أثناء الخدمة وابتكار حلول علمية وعملية لهذه المشكلات

الدراسات السابقة المتعلقة بنظم الإدارة والجودة الشاملة وتطبيقاتها في مجال التعليم:

-دراسة البندريوطعيمة 2004 بعنوان: تطوير كليات التربية بين معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة، وزارة التعليم العالي، سلطنة عمان/الأردن

هدفت الدراسة إلى طرح عدد من القضايا ذات الصلة بتطوير كليات التربية سعيا إلى تحقيق الجودة الشاملة كما نتمناها، وقد تضمنت حديثا عن مبررات التطوير ومحدداته ومؤشرات الجودة وعددا من المعايير، وانتهت إلى عدد من التوصيات منها:

1-إنشاء هيئات للاعتماد الأكاديمي في كل بلد عربي للتأكد من استيفاء الكليات الحكومية معايير إنشاء كليات التربية قبل إصدار قرار حكومي بافتتاحها، والتقويم المستمر لكليات إعداد المعلم بصفة دورية كل خمس سنوات أو عشر سنوات للتأكد من استمرار تطبيق المعايير

2-تكثيف البحث حول نظام الجودة الشاملة ومراجعة النظم الشبيهة والتجارب الناجحة لاستخلاص مؤشرات تطبيقها وملائمتها مع طبيعة المرحلة التي تمر بها كليات التربية والسياق الثقافي والاجتماعي لها

دراسة الفوال 2003 بعنوان - أنظمة الجودة واعتماد المعايير بالنسبة للكليات الجامعية وكليات التربية .دمشق/سوريا.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهم معايير الجودة المعتمدة بالنسبة إلى الكليات الجامعية وكليات التربية وقد توصل الباحث إلى مجموعة معايير الجودة في كليات التربية وهي مشتقة من المعايير التي وصفتها وكالة تأمين الجودة في التعليم العالي في المملكة المتحدة Qaaheوقد قسمها في محاور يندرج تحت كل محور مجموعة من المعايير على النحو الآتي:

1-مواصفات التقويم ومعاييره في الدراسات التربوية

2-بنية دليل تقويم الدراسات التربوية

3-طبيعة موضوع الدراسات التربوية

4-تحديد مبادئ الدراسات التربوية

التعليق على الدراسات لسابقة

ألقت الدراسات السابقة الضوء على برامج إعداد المعلم واتجاهات تطوير هذه البرامج من جهة وركزت على ضرورة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في النظام التعليمي التربوي واهتمت ببعض المؤشرات الدالة على جودة هذا النظام ودعت لبعض الإجراءات المؤدية إلى تحقيق هذه الجودة لتصل بالنظام التعليمي والتربوي إلى أهدافه بكفاءة وفعالية عاليتين من جهة أخرى وامتازت الدراسات الحالية بجمعها للمحورين من خلال رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة

وتفردت بتقديم مقترح كمقياس يمكن اعتماده في كليات التربية ويمكن من خلاله تقويم واقع برامج إعداد المعلم وذلك للارتقاء بجودة أداء هذه الكليات وبرامجها لتواكب التطورات العالمية وتحقيق الإصلاح المدرسي والتطوير التربوي

الإطار النظري:

بنظرة متفحصة لمعلم اليوم نلاحظ بأنه قد تعددت أدوار وأساليب إعداد وتأهيل وتدريب المعلم وازدادت أهميته فقد أصبح مرشدا ومنسقا ومقوما وموجها ومربيا وملاحظا سيكولوجيا ورائدا اجتماعيا ومنظما إداريا ومهندسا تقنيا وباحثا علميا. (السنبل،2004، ص422).

ففي عصر التكنولوجيا فائقة التطور وعصر المعلوماتية والاتصالات أصاب دور المعلم نوع من التوظيف التقني فالتعليم لم يعد مقصورا على أليات التعلم والجهد الأساسي في التدريس على المتعلم أكثر من المعلم.

(الإبراهيم وآخرون،2003، ص33-28)

- ترتكز أدوار المعلم في التعليم في المحاور الأتية:

1-تنمية وتربية جميع جوانب شخصية التلميذ.

2-تنمية المجتمع المحلي.

3-مواكبة التغيرات والأحداث والاستكشافات العلمية الحديثة في مجال التخصص الأكاديمي ومجال التربية وعلم النفس.

4-عدم الاقتصار على الكتاب المدرسي في عملية التعليم بل يجب استغلال كل مصادر التعلم في بيئة التعلم والتعليم.

5-المعلم في التربية هو أحد عناصر الإدارة التربوية فيجب عليه تطوير الإدارة التربوية في كل مستوياتها لتصبح إدارة ديمقراطية وإنسانية.

6-المعلم يسعى وراء كل جديد في مادة تخصصه وفي التربية.

- كفايات معلم الصف:

1-يعمل على تجديد الثقافة الحلية باستمرار.

2-يلم بثقافة الجودة.

3-يستفيد من كل جديد ومفيد ثقافيا.

4-يمتلك سعة ثقافية في العلوم والفنون والآداب.

5-يدرك الجوانب الحضارية في ثقافتنا القومية.

6-يتكيف مع التغير الحضاري الحادث في العالم.

7-يهتم بالحوار بين الحضارات الإنسانية المعاصرة.

8-يجيد إحدى اللغات الأجنبية.

أولاً-: **كفايات تكنولوجيا:** وتضم الكفايات الأتية:

1-يمتلك القدرة على استخدام التكنولوجيا في التعليم.

2-يتعلم ذاتيا باستخدام لتكنولوجيا.

3-يتابع الجديد في مجال تكنولوجيا التعليم.

4-يستثمر المواقع الإلكترونية في الحصول على التعليم.

5-يدرك آثار التكنولوجيا الإيجابية والسلبية.

ثانياً-: **كفايات معرفية:**

1-ينزع إلى التجريب العلمي عند تناول الموضوعات التعليمية.

2-يدمج المعلومات الجديدة ضمن خبراته السابق.

3-يعالج المعلومات ويتعامل معها بطريقة منظمة.

4-يمتلك مهارات التركيب والتحليل والتقويم للمعلومات.

5-يسهم في إنتاج المعارف.

ثالثاً-: **كفايات مجتمعية:** وتضم الكفايات الأتية:

1-يدعم الاستقرار والتماسك الاجتماعي.

2-يوضح القيم الأخلاقية في نفوس التلاميذ.

3-يسهم في حل مشكلات التلاميذ الاجتماعية.

4-يمتلك معرفة معمقة بما يخص المدرسة والأسرة وعينات المجتمع فيها.

5-يمتلك وعيا بالحاجات الاجتماعية.

6-يمتلك العمليات العلمية المطلوبة للمواطنة الفعالة.

7-يحافظ على سلامة البيئة.

8-يتفاعل مع مؤسسات المحلي.

مفهوم الجودة الشاملة وتطبيقها في المجال التربوي (مؤسسات التعليم العالي)

إن مفهوم الجودة أكثر المفاهيم جدلا نظريا لعدم وجود اتفاق أو رأي موحد حوله (دوهيرتي ،1999،ص8)

إن هناك تعاريف ومفاهيم عديدة لمعنى الجودة كما هو الحال في جميع مفاهيم العلوم الإنسانية.

عرف ابن منظور الجودة في معجمه لسان العرب بأن أصلها "جود"

والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوده، وجوده أي صار جيدا، وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل. (ابن منظور،1984، ص72)

عرفت الجودة كنوع من الثبات والكمال حينا أو هي مطابقة للمواصفات حينا أخر والذي يمكن أن يعني أما تلبية شروط أو مواصفات الزبون أو أهداف العمل (دوهيرتي،1999، ص12)

وعرفت (بأنها مقابلة توقعات الزبون وتجاوزها إلى أحسن منها) .(من الأنترنيت د. جميل نشوان، 2004، ص4)

أما إدارة الجودة الشاملة فيمكن تعريفها بعد أن نعرف الكلمات المكونة لهذا المفهوم:

الإدارة: تعني القدرة على التأثير في الأخرين لبلوغ الأهداف المرغوبة فيها.

الجودة: تعني الوفاء بمتطلبات المستفيد وتجاوزها

الشاملة: تعني البحث في كل جانب من جوانب العمل ابتداء من تعرف احتياجات المستفيدين وانتهاء بتقييم رضا المستفيدين من الخدمات المقدمة له(أبو ملوح ،2004، ص1)

عرف هارينهارت بأنها: تأسيس ثقافة مميزة في الأداء بحيث يعمل ويناضل المديريين والموظفين على نحو مستمر لا يعرف الكلل لتحقيق توقعات المستفيد وتأييده العمل الصحيح على نحو صحيح منذ البداية لتحقيق الجودة المرجوة بشكل أفضل وفعالية أكبر في وقت أقصر.(درباس، 1994، ص25)

تعريف إدارة الجودة الشاملة في التربية بأنها "حملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في المجال التربوي لرفع مستوى المنتج التربوي(الطالب) بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، وبما تستلزمه الجهود من تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التربوي خلال تضافر جهود كل العاملين في مجال التربية " (أبو ملوح ،2004، ص1)

الرؤية لمفهوم الجودة:

تعتبر الجودة أهم الوسائل والأساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه في العصر الحالي الذي يطلق عليه بعض المفكرين بأنه عصر الجودة، فلم تعد الجودة ترفا تربو إليه المؤسسات التعليمية أو بديلا تأخذ به أو تتركه الأنظمة التعليمية، بل أصبح ضرورة ملحة تمليها حركة الحياة المعاصرة، وهي دليل على بقاء الروح وروح البقاء لدى المؤسسات التعليمية.

-**المعايير في الاعتماد:** Accreditation standard :هو بيان بالمستوى المتوقع الذي وصفته هيئة مسؤولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليهويحقق قدرا منشودا من الجودة "Quality"أو التمييز "Excellence"

(National Quality Assurance And Accreditation،2004)

الاعتماد في التعليم Accreditation In Educationأشار ديفيد وهاولدوديفيزورينجستد (Davis & Ringsted,2006: David & Harold,2000)إلى **الاعتماد في التعليم** بأنه:

- هو الاعتراف بأن برنامج تعليمي من Programأو مؤسسة تعليمية Institutionيصل إلى مستوى معياري محددCertain Standard
- هو حافز على الارتقاء بالعملية التعليمية
- الاعتماد لا يهدف إلى تصنيف أو ترتيب Rankingالمؤسسات التعليمية
- الاعتماد هو تأكيد وتشجيع المؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية وهوية مميزة بناء على منظومة أساسية "Standayds" Basicتضمن قدرا متفقا عليه من الجودة، طمسا للهوية المخصصة بها
- الاعتماد لا يهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية ولكن يهتم بنفس القدر بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية

أنواع الاعتماد:

1-الاعتماد المؤسسي:"Institutsnd ACCREDITION"وهو الذي يركز على تقييم الأداء بالمؤسسة التعليمية بصورة شاملة.

2-الاعتماد التخصصي: "Sudject Accreditation"وهوالذي يركز على الاهتمام بالبرامج الأكاديمية التخصصية تطرحها المؤسسة بشكل منفرد (Cizas , 1997b)

مفهوم ضبط النوعية: Quality control

هي مجموعة من الإجراءات التي تقيس مدى مطابقة منتج المجموعة من المعايير المحددة مسبقا. وقد تؤدي عن الضرورة إلى تعديل في عمليات الإنتاج ليصبح المنتج أكثر اتفاقا مع المواصفات المرسومة (David 8 Horold , 2000)

مفهوم ضمان النوعية: Qualty assuranceضمان النوعية هو عملية إيجاد أليات وإجراءات تطبيق في الوقت الصحيح والمناسب للتأكد من أن النوعية المرغوبة ستحقق بعض النظر عن كيفية تحديد معايير هذه النوعية. (Dard 8 Harol , 2000)

متطلبات إدارة الجودة في التعليم العالي:

1-دعم الإدارة العليا: إن دعم تطبيق إدارة الجودة الشاملة يحتاج إلى دعم ومؤازرة من الإدارة العليا لتحقيق الأهداف المرجوة.

2-التمهيد قبل التطبيق: زرع التوعية والقناعة لدى جميع العاملين في مؤسسات التعليم العالي لتعزيز الثقة بإدارة الجودة الشاملة مما يسهل عملية تطبيقها والالتزام بها من قبل العاملين في مؤسسات التعليم العالي.

3-توحيد العمليات: إن توحيد العمليات يرفع من مستوى جودة الأداء ويجعله يتم بطريقة أسهل ويعمل على تقليل التكاليف من خلال جعل العمل يتم بأسلوب واحد مما يرفع من درجة المهارة عموما داخل مؤسسات التعليم العالي.

4-شمولية واستمرارية المتابعة: من خلال لجنة تنفيذ وضبط النوعيةوأقسام مؤسسات التعليم العالي المختلفة لمتابعة وجمع المعلومات من أجل التقييم لتتم معالجة انحرافات عن معايير التطوير.

5-سياسة إشراك العاملين: إشراك جميع العاملين في جميع مجالات العمل وخاصة في اتخاذ القرارات وحل المشاكل وعمليات التحسين.

6-تغيير اتجاهات جميع العاملين: بما يتلاءم مع تطبيق إدارة الجودة الشاملة للوصول إلى ترابط وتكاملعال بين جميع العاملين بروح الفريق.

7-المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية: المحافظة على قضايا البيئة والمجتمع من خلال تقديم خدمات لا تضر بالبيئة وبالصحة العامة.

الإطار الميداني

منهجية البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تناول موضوع البحث كون هذا المنهج من انسب مناهج البحث بالنسبة إلى الموضوع المطروح.

أدوات البحث:

أ-بناء مقياس تقييم برامج تربية المعلمين ودرجاته وفق معايير الجودة:

هناك مجموعة من معايير الجودة والاعتماد الأكاديميومنها:

أ-Ncate "C0uncil for Accredition of Teacher Education National "

معايير الاعتماد المهني التربوية إعداد المعلمين: وتمثل المعايير المهنية التي اعتمدها المجلس القومي للاعتماد المهني الولايات المتحدة وتوصل إليه التربويون والمختصون في مجال إعداد المعلم بخصوص ماهية المعارف والمهارات التي ينبغي أنيكتسبه طالب كلية التربية كي يصبح معلما مؤهلا مهنيا لممارس التدريسوتنقسم هذه المعايير إلى قسمين أساسيين:

1-أداء المرشح (المعايير 1-2) ويركز هذا القسم على المعارف والمهارات التي نبغي أن يكتسبها الطالب المعلم

2-إمكانات الكلية: يركز هذا القسم على برامج إعداد المعلم بجوانبها كلها.

ب-مقياس تقويم مؤسسات التعليم العالي: "أ-د عبد الرحمن الطريري" بالاعتماد على مجموعة من المعايير الدولية للاعتماد الأكاديمي حيث وضع الباحث قياسا يتضمن معايير لتقويم برامج مؤسسات التعليم العالي وفق المحاور الأتية:

-أهداف البرامج.

-إدارة المؤسسات التعليمية.

-المنشأت.

-البرنامج ويتفرع عنه: * فلسفة البرنامج.

*محتوى البرنامج.

*احتياجات البرنامج.

-مصادر التمويل وكفايتها.

-أعضاء الهيئة التدريسية

-شروط القبول

-نظام التقويم والاختبارات

ج-منهجية الاعتماد والجودة والنوعية (الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي)

ركزت هذه المنهجية على المعايير الآتية:

1- الرسالة والأهداف.

2- هيكلية البرنامج وتطويره.

3- البيئة التربوية التعليمية، التعلمية.

4- نوعية الطلبة المقبولين.

5- نظام الدراسة.

6- نسب النجاح.

7- نوعية الخريجين.

8- نجاحه نظام الدراسة ونوعية هيئة التدريس.

9- المرافقة التعلمية، التعليمية.

10- التواصل الخارجي والتبادل المعرفي.

11- التقييم الداخلي للنوعية

د-اللائحة الداخلية لكليات التربية في جامعات الجمهورية العربية السورية: تعد اللائحة الداخلية لكليات التربية الأساس الذي تسند إليه كليات التربية في عملها، حيث حددت هذه اللائحة الأهداف والمهمات العامة لكليات التربية ومم أبرز هذه الأهداف ما يأتي:

1-إعداد المعلمين وتأهيلهم تربويا في الاختصاصات التي تلبي حاجات المرحلتين الأساسية والثانوية من التعليم في القطر العربي السوري.

2-الإسهام في دورات التأهيل والتدريس والتعليم المستمر في مجالات تخصص الكلية.

3-توجيه الطلبة نحو الاختيار الأمثل للفعاليات التي يمارسونها.

4-أحكام التفاعل بين الكلية بأقسامها المختلفة وما في المجتمع من مؤسسات ومنظمات تتكامل مهماتها وأهدافها مع مهمات الكلية وأهدافها.

5-ترسيخ تقاليد البحث العلمي والنهوض به

6-وقد أخذت هذه الأهداف بالحسبان عند وضع المقياس ضمانا لتقويم مدى تحققها ومدى شموليتها.

(وزارة التعليم العالي،1999،3)

- وصف مقياس تقييم برامج تربية المعلمين ومنجزاتها وفق معايير الجودة المعد من الباحث:

تم اعداد المقياس بهدف الوقوف عند واقع برامج تربية المعلمين ومنجزاتها وفق معاير الجودة في كلية التربية بالاعتماد

على ما ذكر من معايير معتمدة عالميا.

تتألف هذه المقاييس من قسمين:

القسم الأول: مقياس تقويم برامج تربية المعلمين ووفق معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك في المجالات الأتية:

-أهداف البرنامج.

-محتوى البرنامج.

-الإدارة التعليمية.

-أعضاء الهيئة التدريسية.

-طرائق التدريس.

-المنشأت.

-تقنية التعليم.

-التقويم.

القسم الثاني: مقياس منجزات برامج تدريب المعلمين وفق معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك بالمجالات الأتية:

-الإعداد المهني.

-الإعداد الاجتماعي والشخصي.

-**التحقق من صدق المقياس:**تم التحقق من الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للمقياس

ويكن القول: إن الصدق الظاهري للمقياس قد تحقق من خلال تطبيقه فرديا على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة تشرين، ولتحقيق صدق المحتوى ولتحقيق صدق المحتوى عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة، وأخذ رأيهم في صلاحية المعيار والمجالات من حذف بعض البنود أو إضافتها أو تعديلها، وصلاحية صياغتها اللغوية، ووضوحها:

وكانت أهم ملاحظات المحكمين:

- البنود شاملة للأهداف.
- توحيد المصطلحات.
- بعض البنود باجة إلى إعادة صوغها.

- ثمة بعض البنود المتشابهة ويمكن إعادة دمجها وصوغها.

بناء على هذه الملاحظات أجريت التعديلات الأزمة.

-التحقق من ثبات المقياس.

حسب معامل الثبات التجزئة التطبيقية التي تقوم على تطبيق المقياس مرة واحدة، ثم نجزئ مفردات إلى نصفين متوازيين، وبعدها نقوم بقاس معامل الثبات بين درجات النصفين وقد استخدمت معادلة ضمان حيث يمكن الحصول من خلالها على ثبات الاختيار ككل، كما أنها لا تتطلب شرط تساوي تباين درجات كل من نصفي الاختبار، ويعبر عن معادلة ضمان بالمعادلة:

$$ر = 2\left[\frac{ع + ع}{ع}\right]$$

ع1=تباين درجات الأسئلة الفردية

ع2 = تباين درجات الأسئلة الزوجية

ع = تباين الدرجات الكلية في الاختبار.

طبق المقياس من أجل حساب الثباتعلى عينة أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة تشرين بلغ عدد أفرادها (18)، والجدول الآتي يوضح قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور المقياس والمقياس ككل

الجدول رقم (1) يوضح معاملات الثبات للقيم الفرعية للمقياس والقيم الكلية له:

1	الأهداف	0.86
2	المحتوى	0.75
3	الإدارة التعليمية	0.82
4	تقنيات التعليم	0.79
-5	احتياجات البرنامج	0.84
-6	المنشأة	0.81
-7	أعضاء الهيئة التعليمية	0.76
-8	التقويم	0.89
-9	طرائق التدريس	0.78
-10	المقياس الكلي	0.88

تتراوح قيم معاملات الثبات الفرعية ما بين (0.75) و(0.89)، أما قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس فقد بلغت (0.88)، مما يدل على أن نتائج المقياس ثابتة، ومن ثم فإنه صالح للتطبيق النهائي:

عينة البحث: (المجتمع الأصلي)

شمل المجتمع الأصلي للبحث أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة تشرين، والذين يدرسون في قسم معلم صف، سواء أكانت المواد نظرية أم عملية وعددهم (18) عضو هيئة تعليمية (الهيئة الممثلة للمجتمع الأصلي)

عينة الهيئة التعلمية: فقد بلغت (8) فقط من المجتمع الأصلي، هم الذين يدرسون اختصاص معلم الصف. وهم الذين كان لديهم الوقت والفراغ للتفاعل مع الطالب الباحث، والتعاون معه ،والاستفادة من خبرتهم بما يتناسب وأهداف هذه الدراسة،

وهذا ما هدف اليه الباحث في بحثه أن يكون عضو الهيئة التدريسية يدرس طلبة قسم معلم الصف.

النتائج والمناقشة:

فيما يتعلق بمدى تحقق معيار الجودة لبرامج تدريب المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية من خلال التقويم (مقياس التقويم في الملحق).

1-الإعداد المهني:

الجدول رقم (2) يبين إجابات الهيئة التعليمية عن البحث حول مدى تحقق معيار الجودة لبرنامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة في كلية التربية-قسم معلم صف-بجامعة تشرين- في مجال الإعداد المهني.

المؤشر	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
يتعرف الفلسفة التربوية لمجتمعه	22	23.65	28	30.10	43	46.23
يتعرف طبيعة المتعلمين وخصائصهم	15	16.12	18	16.12	26	32.25
يهتم بحقائق العلم التربوي والنفسي ومبادئه	39	41.93	15	23.65	30	37.63
يستخدم مهارات التدريس الحديثة	42	39.78	14	30.10	65	69.89
يتعامل مع المشكلات بحلول ملائمة	7	7.52	29	31.18	57	61.29
يوظف الخبرات في المواقف الحياتية	10	16.12	18	22.58	37	39.78
يستخدم اللغة القومية استخداما سليما	37	47.31	28	30.10	35	37.73
يراعي الفروق الفردية	40	43.1	15	10.12	39	41.93
يستخدم طرائق تدريسية متنوعة	61	65.59	18	22.58	30	46.23
يراعي الفروق الفردية	35	39.78	22	25.60	43	40.22
يستثمر الوقت التعليمي بطريقة فاعلة	61	65.59	2	2.15	30	23.25
يتقيد بالأنظمة والقوانين الناظمة للعمل المدرسي	28	30.10	25	26.88	40	43.01
يمتلك مهارات صياغة الأهداف التعليمية بطريقة سلوكية	43	46.23	13	13.97	37	39.78
يوفر بيئة تعلية غنية بالمثيرات	36	38.70	22	23.65	35	37.63

لديه القدرة على إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم	30	32.25	2	2.15	61	65.59
المتوسط الحسابي	4.2	53,23	1.56	19.38	2.26	27.33

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة في مواصفات الطالب المعلم قد تراوحت بين (12.5%) و (75%) أما النسبة المئوية المتوسطة فقد بلغت (27.33%) مما يدل على أن برنامج تربية المعلمين ومخرجاته في المجال المهني لم تحقق الرضى الكبير والمطلوب للمستفيدين من هذا البرنامج، وأن هناك حاجة إلى إعادة النظر في أهداف هذا المجال ومحتواه وأساليب إكسابه للطلبة.

2-الإعداد الاجتماعي-الشخصي:

الجدول رقم (3) يبين إجابات الهيئة التعليمية عن البحث حول مدى تحقق معيار الجودة لبرنامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة في كلية التربية -قسم معلم صف -بجامعةتشرين-كلية التربية- في مجال الإعداد المهني.

المؤشر	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
يبدي توازنا انفعاليا في التعامل مع الأخرين	22	29.3	10	10.75	56	60.21
يبدي تكيفا مناسبا للظروف التي تحيط به	36	38.70	14	15.5	43	46.23
يتصف بالرفق والصبر والإخلاص وروح الدعابة.	40	43.01	25	46.88	28	30.10
يبدي اتجاها إيجابيا نحو مهنته التدريسية.	25	26.88	23	24.73	45	48.38
يكون عضوا فعالا في مجتمعه المدرسي والتربوي.	44	47.31	10	10.75	39	41.93
يبدي الرغبة في العمل الجماعي.	39	41.93	12	12.90	42	45.13
يبدي احترام وتقدير لزملائه ومتعلميه.	35	37.63	14	15.5	44	47.31
يتصف بمظهر شخصي مناسب.	43	46.23	13	13.79	37	39.78
يخلو من الأمراض والعاهات.	43	46.23	13	30.10	22	23.65
يحافظ على العلاقات الطبيعية مع الأخرين.	30	32.25	2	2.15	61	65.59

يسهم في تصميم مشروعات عمل وتنفيزها وتقويمها	65	69.89	18	19.35	10	10.75
المتوسط الحسابي	3.5	46.81	2.13	26.56	2.22	26.13

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة في مواصفات الطالب المعلم قد تراوحت بين (12.5%) و (50%) أما النسبة المئوية المتوسطة فقد بلغت (26.13%) مما يدل على أن برنامج تربية المعلمين ومخرجاته في المجال الاجتماعي–الشخصي لم تحقق الرضى الكبير والمطلوب للمستفيدين من هذا البرنامج، مما يشير إلى وجود حاجة إلى إعادة النظر في أهداف هذا المجال ومحتواه وأساليب إكسابه للطلبة.

الاستنتاجات والتوصيات:

في عالم سريع التغيير، من الأهمية بمكان إعادة تدريب القوى البشرية باستمرار وذلك لمساعدتها على ملاحقة العرفة والتقنية الجديدة ولهذا يركز صانعو القرار التربوي على هذه الأولوية العالمية المهمة ما تقدم يمكن أن يكون نقطة انطلاق لمناقشة برامج إعداد المعلمين و تطويره و إعادة النظر في دور المعلم و تقويمه فعندما يتم تغير في النظام التعليمي يتم بالضرورة إلقاء الضوء على دور المعلمين وعلى تدريبهم فلا يمكن حدوث تغيرات في العملية التعليمية و في أوجهه المتعددة مثل السياسة التعليمية و المنهج و إدارة المدارس و ضبطها دون حدوث تحولات كبرى في تربية المعلم و لهذا فأن هناك أمورا يجب أن توضع في الحسبان عند إعداد المعلمين في العصر الحالي.

انتهى البحث إلى مجموعة من المقترحات يمكن أن تتلخص بالنقاط الأتية:

1–إعادة النظر في وضع نظام تقييم الأداء الجامعي بحيث يغطي هذا النظام العناصر الأساسية الأتية:

–قبول الطلبة وفق معايير التنمية وحاجة المجتمع ومواكبته العصر.

–محتويات المناهج والمقررات الدراسية ودرجة مواكبتها لاحتياجات تكوين الطلاب وتأهيلهم.

–المصادر والمواد العلمية كمدخلات للعملية التعلمية

–الالتحام مع المجتمع من حيث احتواء البرامج الدراسية على التخصصات التفصيلية التي تلبي الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمجتمع.

–إعادة النظر في كيفية توظيف الموارد واستثمارها بكفاءة وفاعلية.

2–ضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة كخطوة أساسية لإصلاح المدرس.

3–العمل على إعداد المعلمين وتأهيلهم على المستوى العربي والمحلي وفق معايير الجودة الشاملة.

4–تبني المقياس المقترح والمقاييس الأخرى كأداة للتقييم الذاتي لبرامج إعداد المعلمين في كلية التربية.

1–استخدام تكنولوجية التعليم الحديثة وتوظيفها في برامج إعداد المعلمين

6–ضرورة المراجعة والتقويم المستمرين لبرامج إعداد المعلمين وطرائق وأساليب تنفيزها.

7–ضرورة التقويم المستمر لأداء أعضاء الهيئة التدريسية ومتابعة أنشطط نموهم المهني.

8–تشجيع الطلاب وتحفيزهم في أثناء مرحلة الإعداد على المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع المحلي والأعمال التطوعية.

المراجع:

1- الإبراهيم، عبد الرحمن-المسند، شيخة-قمبر، محمود، *الاتجاهات العالمية* في إعداد وتدريب المعلمين في ضوء المتغير للمعلم، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع: الدوحة، قطر.2003

2- أبو ملوح، محمد يوسف، الجودة الشاملة في التدريس2004

http:WWW.almualem.net/maga/jawa003.html

3- ابن منظور، *لسان العرب*، الجزء الثاني، دار المعارف: القاهرة .1984

4- درباس، أحمد سعيد، *إدارة الجودة الكلية (مفهومها وتطبيقاتها وإمكانية الاستفادة منها في القطاع التعليمي السعودي*، رسالة *الخليج العربي*، العدد50، السنة14، 1994

5- دوهيرتي، جيفري، *تطوير نظم الجودة في التربية*: ترجمة: عدنان الأحمد وآخرون المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، *المركز العربي للتعريب* والترجمة والتأليف والنشر: دمشق. 1999

6- السنبل، عبد العزيز، *التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين*، منشورات وزارة الثقافة: دمشق. 2004

7- الفوال، محمد خير أحمد، *أنظمة الجودة واعتماد المعايير بالنسبة للكليات الجامعية وكليات التربية*. بحث معد للاجتماع الخامس لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية. كلية التربية جامعة دمشق -28 29نيسان 2003

8- كنعان، أحمد ، *رؤى مستقبلية لإعداد المعلمين وتأهيلهم في كليات التربية في الجامعات السورية* جامعة دمشق، كلية التربية، 2003

9- نشوان، جميل، *في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين*، ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في المدة الواقعة 2004-7-5

10- راشد، علي ، *اختيار المعلم وأعداده دليل التربية العملية*، دار الفكر العربي: مصر، 1996

11- البندري، محمد بن سليمان، وطعيمة رشدي أحمد، *دور كليات التربية في إعداد معلم التعليم الثانوي بين صورة الواقع واتجاهات التطوير "تصور مقترح للدراسة"*، 2004

12- حمدان، محمد زياد، *التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية*، دار التربية الحديثة. 1997

13- وزارة التعليم العالي بالجمهورية العربية السورية(1999، ص3).

المراجع الأجنبية

1-DAVID, B, &, HAROLD, T. *Quality in Higher Education (75106): Routledge*, part of The Taylor &Francis Group. 2000

2-CIZAS, A.E, *Quality assessment in smaller countries: Problems and Tilhuanian approach* .Higher Education Mangement. Globalj.ofEngne.Educ, 9(1), 1997, 43-48

3-DAVID, D.J., & RINGSTED, C. -(*6Accreditation of undergraduate and graduate medical education: how do the standards contribute to quality*? Adv Health sic Educ theorypract, 11(3), 2000, 305-3130

4-National Quality Assurance and Accreditation. *The Quality Assurance and Accreditation Handbok:* National Quality Assurance and Accreditation. 2004